

مقتل جندي أوكراني رابع خلال ثلاثة أيام في شرقي البلاد



كييف - أ.ف.ب

أعلن الجيش الأوكراني، الثلاثاء، مقتل أحد جنوده على خط المواجهة مع الانفصاليين المواليين لروسيا في شرقي البلاد، وهو الرابع خلال ثلاثة أيام في هذه المنطقة التي تشهد تجديداً لأعمال العنف. وقال الجيش في بيان: إن الانفصاليين أطلقوا النار على مواقع أوكرانية في منطقتي دونيتسك ولوجانسك، مستخدمين المدفعية الثقيلة والقذائف والرشاشات وقاذفات القنابل. وقال الجيش في بيان إن «جندياً قتل بنيران معادية».

وقُتل ما لا يقل عن 54 جندياً أوكرانياً منذ بداية العام، مقابل 50 في العام السابق، كما تم الإعلان عن مقتل أكثر من 30 مقاتلاً انفصالياً منذ يناير/ كانون الثاني. ويبدو أن الوضع يتدهور على الجبهة منذ الأسبوع الماضي. حيث قتل نهاية الأسبوع الماضي ثلاثة جنود أوكرانيين وأصيب عشرة آخرون، على الأقل، في هجمات انفصالية.

وفي دلالة على هذا التدهور، أبلغت بعثة المراقبة التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا المنتشرة في منطقة النزاع عن أكثر من 400 انتهاك لوقف إطلاق النار خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي مقابل 210 في نهاية الأسبوع السابق.

ويأتي هذا التصعيد تزامناً مع بدء التدريبات العسكرية الروسية البيلاروسية واسعة النطاق، الجمعة.

ويخوض الجيش الأوكراني نزاعاً حاداً مع مقاتلين انفصاليين في منطقتي دونيتسك ولوجانسك منذ أن ضمّت روسيا شبه جزيرة القرم في العام 2014، ما أسفر عن 13 ألف قتيل. وتتهم أوكرانيا وحلفاؤها الغربيون روسيا بإرسال جنود وأسلحة دعماً للانفصاليين، وهو ما تنفيه موسكو.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.